

**العوامل المؤثرة على سلامة المرضى
لديهم حموضية الدم الكيتونية السكرية
في وحدة العناية المركزة**

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
قسم تمريض الباطني الجراحي
(تمريض الحالات الحرجة)

مقدم من الطالبة

رانيا محمد قرني محمود

بكالوريوس في علوم التمريض ٢٠١٥
معيدة بكلية التمريض جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

**العوامل المؤثرة على سلامة المرضى
لديهم حموضية الدم الكيتونية السكرية
في وحدة العناية المركزة**

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
قسم تمريض الباطني الجراحي
(تمريض الحالات الحرجة)

مقدم من الطالبة

رانيا محمد قرني محمود

بكالوريوس في علوم التمريض ٢٠١٥
معيدة بكلية التمريض جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د/ كاميليا فؤاد عبد الله

أستاذ التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض /جامعة عين شمس

أ.م.د/ شيماء نبيل عبد السلام

أستاذ مساعد التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض / جامعة عين شمس

د/منال سعد شاكر

مدرس التمريض الباطني الجراحي (حالات حرجة)
كلية التمريض /جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

الملخص العربي

مقدمة:

تعتبر حموضية الدم الكيتونية السكوية حالة شائعة وخطيرة تمثل مصدرًا رئيسيًا للوفيات في المرضى الذين يعانون من النوع الأول السكري، ويمكن أن تحدث أيضًا للمرضى الذين يعانون من النوع الثاني السكري، ويمكن أن يتطور المرض في حالة وجود العدوى. يبدو أن معدل الزيادة في حالات حموضية الدم الكيتونية يتجاوز الزيادة الإجمالية في التشخيص الأساسي لمرض السكري. تمثل أقسام الطوارئ أكثر من ١٢ مليون زيارة سنويًا للشكاوى المتعلقة بمرض السكري، بما يمثل ٩,٤٪ من جميع زيارات قسم الطوارئ، مع ما يقرب من ١٧٥٠٠٠ زيارة سنوية لحموضية الدم الكيتونية وتحتاج الحالات عادةً إلى وحدة العناية المركزة.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى: تقييم العوامل المؤثرة على سلامة المرضى لديهم حموضية الدم الكيتونية السكرية في وحدة العناية المركزة وذلك من خلال:

- ١- تقييم المضاعفات المرتبطة بحموضية الدم الكيتونية السكرية بين المرضى الذين شملتهم الدراسة.
- ٢- تقييم العوامل التي تؤثر على سلامة المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية من وجهة نظر هيئة التمريض.

الأسئلة البحثية:

- لتحقيق الهدف من هذه الدراسة، تم صياغة الأسئلة البحثية كالتالي:
- ١- ما هي المضاعفات المرتبطة بحموضية الدم الكيتونية السكرية بين المرضى الذين شملتهم الدراسة؟
 - ٢- ما هي العوامل التي تؤثر على سلامة المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية من وجهة نظر هيئة التمريض؟

تصميم البحث:

الدراسة المستخدمة في هذا البحث دراسة وصفية إستكشافية.

مكان الدراسة:

اجريت هذه الدراسة في وحدة العناية المركزة التابعة لمستشفى الباطنى بجامعة الفيوم.

عينة الدراسة:

- عينة متاحة من جميع هيئة التمريض (٣٠ ممرض / ممرضة) العاملين في وحدة الرعاية المركزه.
- عينة متاحة من المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية الذين تم قبولهم في وحدة العناية المركزه في الإعداد المحدد (١٠ مريضاً)

أدوات البحث

- ١- استبيان خاص بهيئة التمريض : تم تصميمه بواسطة الباحثة بعد مراجعة شاملة للمراجع الحديثة ذات الصلة شملت ثلاثة اجزاء ما يلي:

الجزء الأول: يخصص للبيانات الشخصية (السن ،النوع ،المؤهلات ،التدريب والخبرة العملية.....إلخ).

الجزء الثاني: تضمن اسئلة متعلقة بمعرفة هيئة التمريض بالرعاية التمريضية الأمنة للمرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية.

الجزء الثالث: شمل العوامل الأخرى التي تؤثر على سلامة المرضى لديهم حموضية الدم الكيتونية من وجهة نظر هيئة التمريض. بالإضافة إلى العوامل المتعلقة ببيئة العمل.
 - ٢- استمارة تقييم اداء هيئة التمريض: تم استخدامها لتقييم ممارسة هيئة التمريض فيما يتعلق بإدارة سلامة المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية
 - ٣-- استمارة تقييم المرضى: تم تصميمه بواسطة الباحثة وتم استخدامه لتقييم العوامل المتعلقة بالمرضى وتكونت من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: شملت الخصائص الديموغرافية للمرضى: مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والوظيفة ومكان الإقامة والتدخين .

الجزء الثاني: التاريخ الطبي؛ تم استخدامه لتقييم البيانات الطبية للمرضى بما في ذلك ؛ التاريخ الطبي الحالي والتاريخ الماضي والتاريخ الصحي للعائلة.

بالإضافة إلى مستوى المعرفة عن المرض.

الجزء الثالث: تضمن معلومات المريض عن المرض ، و تم استخدامه لتقييم مستوى معلوماتهم عن حموضية الدم الكيتونية السكرية.
 - ٤- استمارة تقييم مضاعفات المرضى: لتقييم المضاعفات المرتبطة بحموضية الدم الكيتونية السكرية بين المرضى الخاضعين للدراسة.
- أدوات الصلاحية والموثوقية:

• تم إستخدامه للتحقق من صحة ومصداقية الأدوات المستخدمة، من خلال العرض على اللجنة مكونة من خمس خبراء لمراجعة الأدوات الخاصة من حيث الوضوح والملائمة وفهم الشمول والقابلية للتطبيق وسهولة الإدارة. وايضاً اختبر أدوات جمع البيانات إحصائياً للتأكد من الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة.

الدراسة الاستطلاعية: Pilot Study

تم إجراء دراسة استطلاعية على ٧ من المرضى و ٣ من هيئة التمريض من أجل تقييم مدى قابلية تطبيق الأدوات ووضوحها وكفاءتها.

الإعتبارات الأخلاقية:

- شملت الاعتبارات الأخلاقية في هذه الدراسة على ما يلي: -
- الحصول على موافقة من لجنة البحث قبل بدء الدراسة.
- توضيح الهدف من الدراسة للمشاركين (هيئة تمريض ومرضى) في الدراسة.
- الحفاظ على عدم الكشف عن هوية وسرية البيانات .
- إبلاغ المشاركين بان لديهم الحق فى المشاركة أو عدم المشاركة في الدراسة او الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

نتائج البحث: تم تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي:

نتائج هيئة التمريض.

- جميع هيئة التمريض الخاضعين للدراسة (١٠٠٪) كانت لديهم فئة عمرية تراوحت ما بين (٢٠-٣٠) ومعظمهم من الاناث بنسبة (٦٠٪) و دبلوم تمريض (٥٦,٧٪).
- فيما يتعلق بسنوات الخبرة (٨٦,٧٪) من هيئة التمريض أقل من ٥ سنوات خبرة في وحدة العناية المركزة و(٨٣,٣٪) لم يحضروا أي دورات تدريبية حول حموضية الدم الكيتونية السكرية و (١٠٠٪) منهم حول السلامة مع حموضية الدم الكيتونية.
- اكثر من نصف هيئة التمريض (٥٦,٧٪) لديهم معرفة مرضية و ١٠٪ منهم لديهم مستوى مرضٍ من الممارسة فيما يتعلق بإدارة تمريض السلامة لرعاية المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية.
- أوضحت الدراسة أن حوالى ثلثي هيئة التمريض الخاضعين للدراسة لديهم مستوى مرضٍ من العوامل التي تؤثر على سلامة المرضى بما في ذلك العوامل المتعلقة بالاجراءات التمريضية العامة لسلامة المرضى والعوامل المتعلقة ببيئة العمل.

نتائج خاصة بالمرضى:

• بالنسبة لعمر المرضى اظهرت النتائج ان (٣٠%) منهم لديهم فئة عمرية تراوحت ما بين ١٨-٢٠ و(٢٤,٣%) منهم ما بين ٢٠-٢٥ سنة و (٦٢,٩ %) منهم كانوا من الإناث والغالبية منهم متزوجون(٤٥,٧%)، تعليم متوسط (٣٥,٧%).

• فيما يتعلق بالعمل (٢٨,٦%) ربات منازل، (٥٤,٣%) من مناطق ريفية و فيما يتعلق بمعلومات المرضى تجاه حموضية الدم الكيتونية وجد ان (٦١,٤%) كانت معلوماتهم غير كافية.

• كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي المضاعفات المصاحبة لحموضية الدم الكيتونية بين المرضى ومؤهلات ، وسنوات خبرة هيئة التمريض في وحدة العناية المركزة والدورات التدريبية حول سلامة المرضى مع حموضية الدم الكيتونية السكرية.

• وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي المضاعفات المصاحبة لحموضية الدم الكيتونية بين المرضى والمستوى التعليمي لهم.

• كانت هناك علاقة بين اجمالي المضاعفات المصاحبة لحموضية الدم الكيتونية والمستوى الإجمالي للمعرفة بين المرضى تحت الدراسة ولمعرفة ولممارسة هيئة التمريض ، والعوامل المتعلقة بالاجراءات التمريضية العامة لسلامة المرضى والعوامل المتعلقة ببيئة العمل.

الخلاصة : تم استنتاج ما يلي :

فيما يتعلق بالعوامل المتعلقة بهيئة التمريض ، فإن أكثر من نصف هيئة التمريض لديهم مستوى مرضٍ من المعرفة والممارسة فيما يتعلق بإدارة تريض السلامة للمرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية كما أن أكثر من ثلثهم كان لديهم مستوى مرضٍ فيما يتعلق بالعوامل الأخرى التي تؤثر على سلامة المرضى مثل العوامل المتعلقة بإجراءات سلامة التمريض العامه و العوامل الخاصة ببيئة العمل. فيما يتعلق بالعوامل المتعلقة بالمرضى ، كان أقل من ثلثهم لديهم مستوى غير مرضٍ من المعرفة فيما يتعلق بإدارة سلامة مرضى حموضية الدم الكيتونية السكرية ، وبالتالي فإن نسبة قليلة منهم لديهم مضاعفات مرتبطة بحموضية الدم الكيتونية وهي المضاعفات المتعلقة بالعلاج (نقص بوتاسيوم الدم ونقص السكر في الدم) تليها المضاعفات المتعلقة بالمرض الحاد مثل مضاعفات القلب والأوعية الدموية (صدمة نقص حجم الدم).

توصيات البحث:

بناءً على نتائج الدراسة ، تم اقتراح التوصيات التالية ؛

١) أهمية الدورات التدريبية أثناء الخدمة لتعزيز معرفة هيئة التمريض وممارستها فيما يتعلق بسلامة المرضى المصابين بحموضية الدم الكيتونية السكرية في وحدة العناية المركزة لتقليل معدل الإصابة بالأمراض والوفيات

٢) أهمية مراعاة جميع مقدمي الرعاية الصحية للأخذ في الاعتبار جميع العوامل المدروسة التي تؤثر على إدارة سلامة المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية في التخطيط للرعاية لمثل هذه المجموعة من المرضى.

٣) يعد البرنامج التعليمي الدوري ضرورياً لجميع المرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية لتعزيز معرفتهم فيما يتعلق بإدارة أمراض السلامة.

٤) يجب تكرار الدراسة على عينة كبيرة من مرضى حموضية الدم الكيتونية السكرية في مستشفيات مختلفة من أجل تعميم نتائج الدراسة.

يُقترح إجراء مزيد من الدراسة لتطوير بروتوكول إدارة السلامة للمرضى الذين يعانون من حموضية الدم الكيتونية السكرية مع مراعاة جميع العوامل المدروسة التي تؤثر على سلامتهم وتقييم تأثيرها على معدل المضاعفات.